فتركه غير الشرف ت ه عن ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي ٥

انما يلبس الحرير من الرجال في الدنيا من اي مكلف لا خلاق واي نصيب له في الآخرة يعني من لا حظ ولا نصيب له من لبس الحرير في الآخرة فعدم نصيبه كناية عن عدم دخول الجنة وهذا في الكافر ظاهر وفي غيره ان استحل والا فهو تهويل وتنفير حم ق د ن عن عمر

انما يلبس علينا صلاتنا اي انما يخلط علينا فيها قوم يحضرون الصلاة بغير طهور بالضم اي بغير احتياط في الطهارة عن الحدث بان يغفلوا عما يطلب تعهده فمن شهد الصلاة فليحسن الطهور بالمحافظة على شروطه وفروضه وسننه لئلا يعود شومه على المصلين معه حم ش عن ابي روح الكلاعي قال صلى المصطفى بصحبه فقرأ سورة الروم فتردد فيها فلما انصرف ذكره وابو روح اسمه شبيبة له صحبة

انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم اي بسبب طلب ضعفائها من الله النصر والظفر وصلاتهم واخلاصهم في عبادتهم ن عن سعد بن ابي وقاص قال مصعب رأى سعد ان له فضلا على من هو دونه فقال النبي ذلك

انه اي الشأن ليغان بغين معجمة من الغين الغطا على قلبي الجار والمجرور نايب عن فاعل يغان اي ليغشي قلبي واني لاستغفر الله اطلب منه الغفر اي الستر في اليوم الواحد مائة مرة وهذا غين انوار لا غين اغيار ولا حجاب ولا غفلة والمراد بالمائة التكثير فلا ينافي رواية سبعين حم م د ن عن الاغر المزني ولم يخرجه البخاري

انه اي الشأن من لم يسأل الله تعالى اي يطلب منه من فضله يغضب عليه لانه اما قانط واما متكبر وكل منهما موجب للغضب ت عن ابي هريرة

انا نوعك اي ياخذنا الوعك اي شدة الحمى وصورتها او المها او رعدتها كما يوعك رجلان منكم لمضاعفة الاجر وكذا سائر الانبياء وتمام الحديث قيل يا رسول الله وذلك لان لك اجرين قال اجل حم عن ابن مسعود وكذا البخاري عنه لكن بزيادة

اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر بن الخطاب لما بنته ذكره وقد رأى حبشية تزفن والناس حولها فطلع عمر فانفضوا خوفا منه فذلك الملة شيطان الانس لفعلها كفعله ت عن عايشة وقال صحيح غريب

اني فيما لم يوح الي كاحدكم واني بشر مثلكم لا اعلم الا ما علمني ربي طب وابن شاهين في كتاب السنة عن معاذ بن جبل باسناد حسن

اني لم ابعث لعانا اي مبالغا في اللعن اي الابعاد عن الرحمة مع كوني لم ابعث بهذا طب عن كريز بن اسامة ويقال ابن ابي اسامة العامري وفيه مجهول

اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة لمن اراد الله اخراجه من الكفر الى الايمان فاقربه الى رحمة الله فاللعن مناف لحالي فكيف العن ولعن الكافر المعين قبل موته لا يجوز حم م عن ابي هريرة ٥

اني لا امزح اي بالقول والفعل ومن ذلك قوله لعجوز لا يدخل الجنة عجوز اي لا تبقى عجوزا

عند

عند دخولها ولكن لا اقول الا حقا لعصمتي عن الزلل في القول والعمل قال الغزالي ويعسر على غيره ضبط حاله فالاولى ترك المزاح لانه يظلم القلب ويسقط المهابة ويورث الضغاين لكن لا باس به نادرا لاستمالة المرأة والطفل تطييبا لقلبه طب عن ابن عمر بن الخطاب خط عن انس ابن مالك واسنادا الطبراني حسن

اني وان داعبتكم اي لاطفتكم بالقول فلا اقول الا حقا قاله لما قالوا له انك تداعبنا فالمداعبة محبوبة لكن في مواضع مخصوصة تنبيه فرق بعضهم بين المداعبة والمزاح بان المداعبة ما لا يغضب جده والمزاح ما يغضب جده حم ت عن ابي هريرة باسناد حسن

اني لاعطي رجالا الشيء وادع اترك من هو احب الي منهم اي ادني بالعطا منهم لا اعطيه شيا من الفي ونحوه مخافة اي لاجل مخافة ان يكبوا بفتح اوله وضم الكاف وشد الموحدة في النار اي يقلبوا في نار جهنم على وجوههم تاكيد يعني انما اعطي بعضا لضعف ايمانه حتى لو لم اعطه اعرض عن الحق فسقط في النار واترك بعضا لعلمي بتمكن الاسلام في قلبه حم ن عن سعد ابن ابي وقاص ٥

اني تارك فيكم بعد موتي خليفتين في رواية ثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله القران حبل اي هو حبل ممدود ما زايدة بين السما والارض قيل المراد به عهده وقيل السبب الموصل لرضاه وعترتي بمثناة فوقية اهل بيتي تفصيل بعد اجمال بدلا او بيانا وهم اصحاب الكسا بعد ان علمتم بالقران واهتديتم بهدي عترتي في العلم نفعتكم انهما لن يفترقا اي الكتاب والعترة حتى يردا علي الحوض الكوثر يوم القيامة وقيل المراد بعترته العلماء العاملين لانهم الذين لا يفارقون القرآن اما نحو جاهل وعالم مخلط فلا وانما ينظر للاصل والعنصر عند التحلي بالفضايل والتخلي عن الرذايل فكما ان كتاب الله فيه الناسخ والمنسوخ المرتفع الحكم فكذا من ينفع القدر بالمخذولين منهم حم طب عن زيد بن ثابت ورجاله ثقات

اني لارجو اي او مل انه لا تعجز امتي بفتح التا وكسر الجيم اي اغنياؤها عن الصبر على الوقوف للحساب عند ربها ان بفتح الهمزة وسكون النون يوخرهم في الدنيا نصف يوم من ايام الآخرة قيل لسعد وكم نصف ذلك اليوم قال خمسمائة عام وقيل المعنى اني لارجو ان يكون لامتي عند الله مكانة يمهلهم من زمانهم في هذا الى انتهاء خمسمائة سنة بحيث لا يكونوا اقل من ذلك الى قيام الساعة حم د عن سعد بن ابي وقاص باسناد جيد

اني نهيت صرفت وزجرت بما نصب لي من الادلة وانزل على الوحي عن قتل المصلين يعني المؤمنين سماهم به لان الصلاة اظهر الافعال الدالة على الايمان د عن ابي هريرة قال اتي النبي بمخنث خضب يديه ورجليه بالحنا فنفاه فقيل الا نقتله فذكره واسناده ضعيف

اني نهيت عن زبد المشركين بفتح الزاي وسكون الموحدة اي عطاياهم ورفدهم حيث لا مصلحة فان كان لها كتالف فلا ونحو ذلك قبل هدية المقوقس حم د ت عن عياض بن حمار قال اهديت للنبي ناقة فقال اسلمت قلت لا فذكره قال الترمذي حسن صحيح

اني لا اقبل هدية مشرك اي ما يهديه قل او كثر الا لمصلحة طب عن كعب بن مالك قال جا ملاعب الاسنة الى النبي بهدية فقال اسلم فابى فذكره ورجاله رجال الصحيح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)